ـ يعتبرها لافرد متنفسًا لما قد يواجهه من اضطهاد أو قسوة من السلوكات الأخرى التى يخضع لها أو يتعامل معها.

خامسًا: دور النوادى الاجتماعية والثقافية فى التنشئة السياسية

تشكل النوادى واحدة من الأدوات الهامة للتنشئة السياسية خاصة وأن معظم النوادى تكون مغلقة على أعضائها الذين يتميزون أما بالانتماء إلى طبقة واحدة (الشرائح العليا) أو إلى مهنة معينة (الضبط ـ البوليس ـ القضاه... إلخ).

وتلعب النوادى فى بلدان العالم الثالث دور لا يقل أهمية عن دور الجماعات الوسيطة كالنقابات والاتحادات خاصة فى الدول التى أما تحرم مثل هذه الجماعات، أو تضعها تحت رقابة شديدة.

وعلى الرغم أن الدور المعروف للنوادى هو دور اجتماعى ترفيهى إلا أن التفاعلات بين الاعضاء والانشطة التى تقوم بها والإجراءات التى تتخذ داخلها من انتخابات مثلًا كل ذلك يعطيها مسحة سياسية هامة خصوصًا إذا كان من بين أعضائها أولئك المنخرطون فى العمل التنفيذى أو التشريعى.

ويلاحظ أن هناك تدخلًا واضحًا بين دور النوادى من نحية ودور جماعة النظراء من ناحية أخرى خصوصًا فيما يتعلق بالتنشئة والتثقيف السياسى للشباب ومع ذلك يمكن للنوادى أن تلعب دورًا مزدوجًا فى العمليتين معا:

فمن ناحية تؤكد النوادى على القيم والاتجاهات التى تم اكتسابها فى الأسرة وتدعوا إلى التمسك بها النوادى ذات العضوية الطبقية المغلقة.

ومن نحية أخرى تدعو إلى غرس قيم جديدة وتوحيد القيم المتباينة لاعضاء (النوادى المهنية بصورة خاصة).